المبدا الذي هو منبعها والفاقة الفقر والحاجة وافتاق الرجل
اي افتقر كذا في الصحاح وقوله نفس نكرها للتعظيم وقوله
بالافاقة متعلق باثرت والافاقة مصدر افاق المجنون افاقة
رجع اليه عقله وافاق السكران افاقة والاصل افاق من سكره
كما يقال استيقظ من نومه كذا في المصباح وقوله اثرت بكسر
النون تحتية بعدها اثرى الرجل اذا كثرت امواله كذا في الصحاح
وقال في المصباح الثروة كثرة المال واثرى اثراء استغنى والاسم
منه الثرا بالفتح والمد والمعنى ان النفس التي تعرضها الى الحق
تعالى اي استغنت بالغيبة عنها والافاقة من سكر غفلتها وهو
استغناوها بالله تعالى عمن سواه فلا تتوهم كلا ان الانسان ليطغى
ان راه استغنى اي راى نفسه فان من راى نفسه راى ذاته
متحليا بصورة نفسه فيحصل له الاستغنا حينئذ [illegible]
هي افاقته من سكره عن رؤية نفسه وطغيانه [illegible] في القران
والعلم الالهي كما قال تعالى انا لما طغى الما وهو العلم [illegible] وكان عرشه
على الما حملناكم في الجارية وهي النفس المذكورة وهذا التفسير
الاشارة لا العبارة والكلام لايليق فاسمعي يا جارة ثم اخبر
عن المنبع المذكور بقوله فوايد جمع فايدة وقوله الهام مضاف اليه
والالهام القا المعنى في النفس سواء كان خيرا او شرا قال
تعالى ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها وفوايد
الالهام هي العلوم الالهية وقوله روايد بالرا المهملة
جمع رايدة من الرود وهو الطلب والذهاب والمجيء كذا
في القاموس وقال في الصحاح راد الشي يرود اي جا وذهب وقوله
نعمة بفتح النون هي التنعم بمعنى الترفه قال في القاموس التنعم

الترفه

الترفه والاسم النعمة بالكسر قال تعالى وان تعدوا نعمة الله
لا تحصوها فان كل متصف بالوجود منعم عليه وبه على غيره ولنا
في هذا المعنى مما هو في ديواننا

شكرت الهي باللسان تعبدا ∴ وبالقلب والاركان مني تقصدا
فاشهدني شكري له نعمة بدت ∴ ونعمة اشهادي تلتها لا اشهدا
فاعجزني عن شكر نعماه دايما ∴ فصيرت شكري عنه عجزي على المدا
وشاهدت عجزي منه اكبر نعمة ∴ وذا القول ايضا ما اراه مجردا
فقلت الهي لست احصي لك الثنا ∴ فكن انت عني شاكرا لك سرمدا

وقوله سوابغ جمع سابغة قال في المصباح ماد يميد ميدا من باب باع
وميدانا بفتح اليا تحرك ومادهم يميدهم اعطاهم والمايدة مشتقة من
ذلك وهي فاعلة بمعنى مفعولة لان المالك مادها للناس اي اعطاهم
اياها وقيل مشتقة من ماد يميد اذا تحرك فهي اسم فاعل على الباب
وقوله نعمة بكسر النون اسم مصدر من الانعام ولنا من ذلك في ديواننا
قولنا في مطلع ابيات ∴

الى انا المكنو في الطرس ∴ لا ابعرف الكاسي من العرس ∴
مواهب الحسان ممدودة ∴ والفضل ملا الغرب والفرس ∴
والكل انعام عليهم لهم ∴ من كل نوع كان او جنس ∴

ويجري بما تعطي الطريقة سايري ∴ على نهج ما مني الحقيقة اعطت

ويجري من الجري وهو السير المسرع وقوله بما اي بالذي يتعلق
بيجري وقوله تعطي اي تعطيه الطريقة وهي السلوك الى معرفة
الله تعالى من مكارم الاخلاق ومحاسن الاحوال كالصبر والشكر
والزهد والتقوى والورع والاخلاص والتغني الى غير ذلك وقوله
سايري فاعل يجري اي جميعي ظاهرا وباطنا والمراد ما بقي مني

Copyright © King Saud University